تحـرك عاجـل

أربعة رجال محكوم عليهم بالإعدام يعلنون إضراباً عن الطعام

أعلن أربعة رجال من الطائفة السنية في الأقلية الكردية الإيرانية إضراباً عن الطعام مرة أخرى منذ 13 يونيو/حزيران خوفاً من إعدامهم الوشيك. وذُكر أنهم تعرضوا للإعدام الوهمي في سجن غزال هسار، الذي نُقلوا إليه في 14 يونيو/حزيران.

وأخيراً سُمح لكل من **جمشيد دهقاني** وشقيقه الأصغر **جهانغير دهقاني وحامد أحمدي وكمال مولايي** بتوقيع الأوراق المطلوبة لتوكيل محاميْن للدفاع عنهم للمرة الأولى منذ إلقاء القبض عليهم في عام 2009. بيد أن المحاميْن لم يلتقيا بالرجال الأربعة حتى الآن. وفي 14 يونيو/حزيران ذُكر أن جمشيد دهقاني وجهانغير دهقاني وحامد أحمدي وكمال مولايي خضعوا لأربع عمليات إعدام وهمي على الأقل، وهو من أشكال المعاملة القاسية واللاإنسانية المحظورة حظراً مطلقاً بموجب القانون الدولي.

وكانت السلطات قد طلبت من عائلاتهم القدوم إلى السجن وزيارتهم في 14 يونيو/حزيران، وفي 14 يونيو/حزيران. وفي تلك الأثناء نُقل الرجال الأربعة إلى مكان مجهول، مما أثار مخاوف من احتمال قرب موعد إعدامهم. وكان أولئك الرجال قد أعلنوا إضراباً عن الطعام دام 75 يوماً في السابق، وحالتهم الصحية متردية.

وعلمت عائلاتهم أنهم نُقلوا في 14 يونيو/حزيران إلى سجن غزال هيسار، في كراج الواقعة شمال غرب طهران، حيث احتُجزوا في قسم الحجر الصحي، مع سجناء آخرين ممن سيتم تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحقهم على ما يبدو.

وفي 14 يونيو/حزيران بدأ أفراد عائلات الرجال الأربعة بالتجمع أمام سجن غزال هيسار احتجاجاً على الإعدامات المحتملة. وبعد أربعة أيام أخبرتهم السلطات الإيرانية أن السجناء الأربعة لم يعودوا عرضة لخطر الإعدام.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة الفارسية او الإنجليزية أو الإسبانية او بلغتكم الخاصة، تتضمن الآتي:

- دعوة السلطات الإيرانية إلى عدم إعدام الرجال الأربعة (يرجى ذكر أسماءهم) وضمان إلغاء أحكام الإعدام الصادرة بحقهم، والسماح بإعادة محاكمتهم بموجب إجراءات تتماشى مع المعايير الدولية للمحاكمات العادلة، بدون اللجوء إلى عقوبة الإعدام؛
- دعوة السلطات إلى التأكد من حماية الرجال الأربعة من التعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة، بما فيها الإعدامات الوهمية، وتوفير الرعاية الطبية التي قد يحتاجونها؛

ويرجى إرسال المناشدات قبل 11 أغسطس/آب 2014 إلى :

مرشد الجمهورية الإسلامية	رئيس القضاء	**تُرسل نسخة إلى:**
أية الله سيد علي خامنئي	أية الله صادق لار يجاني	رئيس جمهورية الإسلامية في إيران
مكتب المرشد الأعلى	لعناية مكتب العلاقات العامة	حسن روحاني
شارع الجمهورية الإسلامية- نهاية شارع الشهيد كشفار دوست	4، 2 تقاطع شارع عزيزي	الرئاسة، شارع باستور، ميدان باستور
طهران، جمهورية إيران الإسلامية	طهران، جمهورية إيران الإسلامية	طهران، جمهورية إيران الاسلامية
بريد إلكتروني: nfo_leader@leader.ir	بريد إلكتروني: info@dadiran.ir	بريد إلكتروني: media@rouhani.ir
	(الموضوع: لعناية آية الله صادق لاريجاني)	تويتر: @HassanRouhani (English) and @Rouhani_ir

تويتر: "#Iran leader @khamenei_ir المخاطبة : سماحة المرشد الأعلى	المخاطبة: سعادة السيد لاريجاني	(Persian

كما يرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم، ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها. هذا هو التحديث الثالث للتحرك العاجل رقم UA 258/13، معلومات إضافية. أنظر الرابط:

http://amnesty.org/en/library/info/MDE13/001/2014/en

تحـرك عاجـل

أربعة رجال محكوم عليهم بالإعدام يعلنون إضراباً عن الطعام

معلومات إضافية

اتُهم كل من جمشيد دهقاني وجهانغير دهقاني وحامد أحمدي وكمال مولايي بقتل رجل دين سني كبير مقرب من السلطات الإيرانية، وهو الملا محمد شيخ الإسلام. وقد نفى المتهمون الأربعة تلك التهمة وقالوا إنهم اعتُقلوا في الفترة بين يونيو/حزيران ويوليو/تموز 2009، بينما لم يقتل الشيخ إلا في سبتمبر/أيلول 2009، وإنهم استُهدفوا بسبب ممارسة عقيدتهم أو الترويج لها، من قبيل المشاركة في ندوات دينية سنية وتوزيع مطبوعات سنية. وكانت المحكمة العليا قد أيّدت أحكام الإعدام في سبتمبر/أيلول 2013، وأُرسلت الأحكام إلى مكتب تنفيذ الأحكام، وهو الهيئة الرسمية المسؤولة عن تنفيذ عمليات الإعدام.

وفي 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 أعلن جمشيد دهقاني وجهانغير دهقاني وحامد أحمدي وكمال مولايي إضراباً غير جاف عن الطعام (تناول الماء فقط) وذلك احتجاجاً على نقلهم من سجن رجائي شهر إلى سجن غزال هيسار. وفي 30 ديسمبر/كانون الأول 2013 بدأ الرجال الأربعة بالإغماء على نحو متكرر. ولذلك تم إعطاؤهم سوائل بالوريد في عيادة سجن غزال هيسار، ولكنهم رفضوا تناول السوائل بالوريد كلما استعادوا وعيهم. وفي 18 يناير/كانون الثاني 2014 أنهى الرجال الأربعة إضرابهم عن الطعام بعد موافقة سلطات السجن على إعادتهم إلى سجن رجائي شهر. ونتيجة للإضراب عن الطعام الذي دام 75 يوماً، ازدادات حالة جمشيد دهقاني الصحية، ونُقل إلى عيادة السجن عدة مرات. ولم يستطع تناول الطعام بعد إنهاء الإضراب، واضطر إلى الاستمرار في تناول السوائل بالوريد. وقد عانى حامد حمدي من آلام في المعدة ومن مشاكل في الهضم.

وكان الشقيقان حمشيد وجهانغير دهقاني قد اعتقلا في 17 يونيو/حزيران 2009، أثناء وجودهم على رأس عملهم. وقُبض على كل من كمال ملايي وحامد أحمدي في 15 و 30 يوليو/تموز 2009 على التوالي. ولم يسمح لهم بالاتصال بعائلاتهم لإبلاغها بخبر اعتقالهم. وقد اعتقل الرجال الأربعة جميعاً من قبل أشخاص يرتدون ملابس مدنية، ويُعتقد أنهم من وزارة الاستخبارات، واقتيدوا إلى مركز اعتقال تديره وزارة الاستخبارات في ستانداج بكردستان. واحتجزوا في الحبس الانفرادي في ستانداج وهمدان، إلى الغرب من طهران حتى فبراير/شباط 2011، عندما تم نقلهم إلى سجن إيفين بطهران أولاً، ثم إلى سجن رجائي شهر، وأخيراً إلى سجن غزال هيسار.

وقال الرجال الأربعة جميعاً إنهم اعتُقلوا بسبب أنشطتهم الدينية السلمية، بما فيها تنظيم صفوف دينية للأطفال، وإجراء مناقشات في مساجدهم المحلية. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2013، قرر النائب العام في طهران تعليق تنفيذ أحكام الإعدام لمدة شهر آخر إثر ممارسة ضغوط دولية على الحكومة، ولكن الرجال معرضون الآن لخطر الإعدام الوشيك. وقد رأت لجنة حقوق الإنسان، وهي الهيئة التي تتولى مراقبة تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية - إيران دولة طرف فيه- أن الإعدامات الوهمية تشكل نوعاً من المعاملة القاسية واللاإنسانية ضمن معنى المادة 7 من العهد الدولي، التي تنص على الحظر المطلق للتعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة.

إن منظمة العفو الدولية تعارض عقوبة الإعدام في جميع الحالات بلا استثناء. وترى أنها تشكل انتهاكاً للحق في الحياة المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كما أنها تشكل العقوبة النهائية القاسية واللاإنسانية والمهينة

الأسماء: جمشيد دهقاني وجهانغير دهقاني وحامد أحمدي وكمال مولايي/جميعهم ذكور